

استثمار سيدة الليالي ليلة القدر - لفضيلة الشيخ د. مصطفى

مخدوم

مصطفى مخدوم

كيف نتعامل مع هذه الليلة؟ كيف نستثمر هذه الساعات المباركة التي صلى الله عليه وسلم دعانا الى الاستنفار في هذه الليالي والفرار الى الله تبارك وتعالى والتوجه الكامل للحق سبحانه وتعالى - [00:00:01](#)

ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها كان عليه الصلاة والسلام اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله. وشد المئزر كناية عن الاجتهاد في العبادة وكناية ايضا عن اعتزال النساء - [00:00:30](#)

واحيا ليله ما كان ينام عليه الصلاة والسلام الا بقدر الضرورة في هذه الليالي ثم لا يقتصر على نفسه في النفير الى الله ولكن كان يوقظ اهله حتى يأخذوا نصيبهم من هذه الليلة المباركة - [00:00:50](#)

ومن هذه النفحات الربانية. نحن بحاجة ايها الاحبة في هذه الليلة المباركة الى هذا الفرار الكامل والاستنفار الكامل لله تبارك وتعالى. بالقيام ولا سيما مع المسلمين في مساجدهم فان الاجتماع على التعظيم تعظيم اخر - [00:01:09](#)

والاجتماع على العبادة من مظان لاستجابة الدعاء واولئك القوم لا يشقى بهم جليس نحن بحاجة الى الاكثار من الاستغفار والتوبة الرجوع الى الله سبحانه وتعالى ومن كانت عليه حقوق للعباد - [00:01:34](#)

فليخلص من هذه الحقوق وليصح اوضاعه حتى يكون مظنة للقبول والعفو والمغفرة في هذه الليلة المباركة نحن بحاجة الى طلب هذا العفو والاستغفار ولهذا لما سألت عائشة رضي الله عنها - [00:01:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماذا تقول في هذه الليلة علمها هذا الدعاء المختصر ولكنه الذي يحوي كل خير اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا ونحن بحاجة ايضا الى العناية بالصدقة - [00:02:18](#)

الصدقة في هذه الليالي لها تأثير عجيب بقبول الدعاء واذا كان القرآن علم الصحابة ان يتصدقوا قبل مناجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة - [00:02:42](#)

فمن باب اولى مناجاة الحق تبارك وتعالى في هذه الليالي فصدق يسيرة تخرجها قبل ان تتوجه الى ربك بالدعاء والطلب واخيرا الدعاء الدعاء واللجوء الى الله سبحانه وتعالى فالله تعالى - [00:03:03](#)

يتفضل على عباده في هذه الليلة بما لم يتفضل عليهم في ليال اخرى وايام اخرى والله سبحانه وتعالى ينزل كل هذه البركات وهذه الخيرات ويعرض على العباد فضله في هذه الليلة - [00:03:25](#)

وما كان ليفعل ذلك سبحانه وتعالى الا وهو يريد ان يعطيكم لو لم ترد نيل ما ارجو واطلبه من جود كفك ما عودتني الطلب. الله تعالى لا يدعوك الى الدعاء - [00:03:47](#)

ويحثك عليه الا وهو يريد ان يعطيك يريد ان يمنحك ولكن متى نقبل على الله بقلوب خالصة ونفوس مشرقة فان الله سبحانه وتعالى سيتجلى علينا بفضل وكرمه وجوده. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسعدنا في هذه - [00:04:07](#)

الليلة المباركة بالقبول والعفو وان يوسع على هذه الامة ويفرج عنها في هذه الليلة يفرج عنها مآسيها في الشام وفي بورما وفي غيرها من بلاد المسلمين. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق - [00:04:29](#)

والى لقاء اخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:49](#)